(467) وهو دقاق الزرع إذا يبس عصفته الريح. وقيل: العصف التبن. ويقال: له العصيفة. والحب حب الحنطة والشعير ونحوهما، والريحان الرزق - في قول ابن عباس ومجاهد والضحاك - وقال الحسن وابن زيد: الريحان هو الذي يشم. وفي رواية اخرى عن ابن عباس والضحاك: إن الريحان الحب. والعرب تقول: خرجنا نطلب ريحان ا أى رزقه ويقال: سبحانك وريحانك أى رزقك، قال النمر بن تولب سماء الاله وريحانه * وجنته وسماء درد (1) وقرأ اهل الكوفة إلا عاصما " والريحان " جرا على تقدير، وذو الريحان. الباقون بالرفع عطفا على (الحب) وقرأ ابن عامر وحده " والحب ذا العصف والريحان " بالنصب فيها كلها على تقدير، وخلق الحب ذا العصف وخلق الريحان الباقون بالرفع على تقدير فيها الحب ذو العصف وفيها الريحان. وقوله " فبأى آلاء ربكما تكذبان " قال ابن عباس والحسن وقتادة: معناه فبأى نعمة من نعمه يا معشر الجن والانس تكذبان؟ ! وريحان أصله ريحان، فخفف. وتلخيصه ريوحان على وزن فيعلان، فلما التقت الواو والياء والثاني ساكن قلبوا الواو ياء وأدغموا ثم خففوا كراهية التشديد كما قالوا: هين لين. قوله تعالى: (خلق الانسان من صلصال كالفخار (14) وخلق الجان من مارج من نار (15) فبأي آلآء ربكما تكذبان (16) رب المشرقين ورب المغربين (17) فبأي آلآء ربكما تكذبان (18)

---

(1) مجاز القرآن 2 / 243 واللسان (روح) (*)